العدد ٤٥٩-٨٧ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة

فلسطين

LA PALESTINE

في هذا العدد

رسالة عن الوفد
ملك الصحافة
التفوق الصهيوني في فلسطين
استقبال لورد نورثكليف في اللد
برقية اللورد
......

يافا في ٨ شباط غ و ٢٦ كانون الثاني ش سنة ٩٢٢ — الاربعاء — الموافق ١١ جمادى الثانية الهجري سنة ٣٤٠

يا ملك الصحافة

ترحب بك فلسطين كلها

فلسطين المقدسة ، فلسطين المتألمة ، فلسطين التي اخنى عليها الدهر ، فلسطين التي يحاول اليهود اغتصابها وانتزاعها من ايدي بنيها ، فلسطين التي يريد بلفور ان يجمع فيها خليطاً من امم شتى متباينة الاهواء والمشارب أشربت روح الثورات والفتن ، فلسطين هذه التي تحل بها اليوم ضيفاً كريماً ترحب بك ، وتأمل ان تجد لها منك عوناً ونصيراً .

وبعد فان في فلسطين هذه حقاً مهضوماً ، وشعباً مظلوماً ، واي ظلامة اشد ايلاماً للنفوس من ان يرى الشعب الآمن بعينيه شعباً غريباً آخر يُجمع من اطراف الارض ويؤتى به اليه ينافسه في طعامه وشرابه وارضه وسمائه وهوائه ، ثم لا يلبث ان يخرجه من دياره ويحل محله ؟

لقد ارتفع من اعماق هذه الارض المقدسة ، من جوانب القبر المقدس ، من منبر المسجد الاقصى ، من ذروة جبل الزيتون ، من ضفة نهر الاردن ، من شاطىء البحر الابيض — ارتفع من فلسطين صوت بلغ دويه عنان السماء . ذلك صوت الحق المهضوم ، ذلك صوت البريء المظلوم ، ذلك صوت الشعب الفلسطيني العربي يصيح : فلسطين لي وانا لها . فهل سمعت النداء ؟

سرح طرفك انى شئت ، واصغ بسمعك حيثما حللت ... تصفح الوجوه ، واستنطق الالسنة ... انك لا ترى سوى النفرة والاستياء متجسمين ولا تسمع غير الاستنكار والاستغاثة عاليين ، من السياسة البلفورية الجائرة

يالها من سياسة مخجلة ... أليس من العار ان تذهب فلسطين المقدسة فريسة المطامع ، وان يُسمح باهلاك امة آمنة في عقر دارها ، بارادة بعض الساسة ، وعلى مرأى من امة اعدل والحرية ، بريطانيا ؟؟

ماذا جنت هذه الامة العربية ؟ أكان ذنبها انها وقفت الى جانب الحلفاء في الساعة الرهيبة ؟؟

ان هذه الامة لا تطلب اليوم الا حقها الصريح ، لا تطلب الا ان تُترك لها ديارها فتعيش فيها آمنة مطمئنة ، فهل في هذا مجال للجدل والمحاجة ؟

ان هذه الامة لا تزال تجري في عروقها دماء اجدادها العرب الأباة الذين كانوا لا يطيقون الهوان

لقد نادينا الحكومات من قبل ، وكانت الحكومات علة بلائنا ، وها نحن اليوم ننادي الشعوب الحرة ، والشعوب قادرة على انقاذنا ، وها انت بيننا ترى بعينيك ، وتسمع بأذنيك ، وانت انت ملك الصحافة ولسان الشعب الانكليزي الحر وترجمانه الصادق . . .

أرو لاحرار قومك ما تراه في هذه البقعة الصغيرة من الارض ، ونبئهم ان في الارض المقدسة شعباً انتهكت حرماته ، وهددت حياته !

ولعلهم لا يعرفون شيئاً عن حقيقة الوطن القومي اليهودي الذي وعد به المستر بلفور ، ولو كانوا يعرفونه كما هو لما رضوا به ، فنبئهم ان معناه العملي الذي رأيناه حتى اليوم هو اهلاك شعب من برمته ، وتحويل الارض المقدسة الى بؤرة للثورات والفتن !!

نبئهم ان لا سلام في فلسطين ما دامت ابوابها مفتوحة لجيوش المهاجرين اليهود اتباع لنين وتروتسكي ، الذين اثاروا فيها الفتن خلال العامين الاخيرين ، فذهبت بها عشرات من النفوس البريئة ضحايا للسياسة البلفورية الصهيونية .

ان هذه النفوس تصيح : ارأفوا بالارض المقدسة ، انقذوا فلسطين !! . .

(ابن فلسطين)

رسالة عن الوفد

الوفد ووزارة المستعمرات — اقتناع الحكومة البريطانية — مقابلة المستر تشرشل — مسألة المهاجرة — حزب العمال وقضية فلسطين — الوفد والنوادي السياسية — الوفد والنواب — ميل الصحف الى جانبنا — رد سكرتير الوفد على سكرتير الجمعية الصهيونية .

وعدنا قراءنا الكرام في العدد الماضي ان ننشر لهم شيئاً من انباء الوفد مقتطفاً من رسالة وردتنا من صديق لنا في لندن تاريخها ١٢ كانون الثاني سنة ٩٢٢ وهذه هي :

ان علائق الوفد الفلسطيني مع وزارة المستعمرات حسنة جداً وهو في تماس دائم مع موظفي الوزارة ويلاحظ ان الحكومة البريطانية شديدة الرغبة في الوصول الى حل يرضي العرب لانها اقتنعت الآن ان لا راحة لها في فلسطين الا اذا رضي ابناء فلسطين عن سياستها فيها .

وقد قابل الوفد المستر تشرشل قبل ذهابه الى « كان » واختلف واياه على نقاط منها مسألة المهاجرة ، فالوفد يطلب ان تكون الحكومة الوطنية في فلسطين هي المرجع الاعلى في هذه المسألة ، والمستر تشرشل يطلب من الوفد ضمانات على ان لا تقفل البلاد دون المهاجرة بالمرة ، ولم يتم شيء في هذا الموضوع حتى الآن ، وقد رجع المستر تشرشل قبل ثلاثة ايام ووعد بأن يقابل الوفد مرة اخرى

يسرني ان اعلمك ان قضيتنا حازت اهتماماً كبيراً بين الرأي العام الانكليزي . وقد اصبح لنا انصار من جميع الطبقات والاحزاب ، ولا سيما حزب العمال ، وقد وعدنا احد اصحاب النفوذ من اعضاء هذا الحزب بأن يؤلف لجنة في البرلمان للدفاع عن قضية فلسطين ، وسيخطب سكرتير الوفد السيد شبلي جمل امام لجنة الخارجية لحزب العمال هذا يوم ١٨ كانون الثاني . وكذلك يخطب يوم ١ شباط في « كلوب ١٩٠٠ » وهو نادٍ سياسي مهم ، ويسعى الوفد للخطابة في نوادٍ سياسية اخرى

وقد اجتمع في هذه المدة مع بعض اعضاء مجلس النواب وجميعهم وعدوا بالانتصار للقضية عند التئام المجلس .

وقد اكتسبنا جريدة « الصانداي تايمس » وجريدة « الاوبزرفر » وظهر فيهما مقالتان يوم الاحد الماضي عن فلسطين بقلم اثنين من اكبر كتاب الانكليز ، وكذلك ظهرت مقالة اخرى في « السبكتاتور » وهي مجلة اسبوعية ذات رأي محترم ونفوذ كبير

وقد ظهرت اليوم في جريدة التايمس رسالة بامضاء سكرتير الوفد الفلسطيني السيد شبلي جمل رداً على رسالة المستر ستين السكرتير السياسي للجمعية الصهيونية في لندن .

التفوق الصهيوني في فلسطين

انكلترا تقوم بالنفقات

نشرت جريدة (الصانداي تايمس) مقالاً طويلاً للكاتبة القديرة روزيتا فوربس نلخص معظمه فيما يلي :

وقعت تحت نظري مؤخراً عدة مقالات في الصحف تبين وجوب الجلاء عن العراق رحمة بدافع الرسوم البريطاني ، وما اشد ما كان عجبي حينما لم اجد مثل هذا الطلب بشأن فلسطين مع اننا انشأنا في العراق حكومة وطنية تنطبق نوعاً ما على رغبات الاهالي بعكس فلسطين التي اقمنا فيها حكومة يكرهها المسيحيون والمسلمون معاً فكنا المسؤولين عن الاضطرابات الجارية فيها

لا يسع الباحث عن حالة فلسطين قبل الحرب واليوم الا ان يعجب كيف ان الوفاق كان سائداً بين العرب واليهود تحت حكم الاتراك وكيف ان ذلك الحكم على فساده لم يكن ظالماً فتركيا لم يكن لها في فلسطين غير حامية صغيرة لا تتجاوز خمسمائة رجل من البوليس وكان كل موظفيها من الوطنيين وفي الخمسين سنة الاخيرة كان العرب يحكمون انفسهم بأنفسهم تقريباً ويرسلون نواباً عنهم الى مجلس المبعوثان فيشتركون في حكم الامبراطورية جميعها هذا عدا عن ان الضرائب كانت خفيفة جداً ونفقات الادارة لا تذكر

« انقلاب »

ولكن منذ صرح بلفور بوعده تغيرت حالة البلاد تماماً . ان عدداً كبيراً من العرب فقدوا ارواحهم في حملة اللورد اللنبي الباهرة اعتقاداً منهم بأنهم انما يحاربون في سبيل تحريرهم واعتماداً على ما كتبه السرهنري مكماهون في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ وما صرح به المستر لويد جورج في ١٩ اكتوبر سنة ١٩١٩ اذ قال : « ان القوى العربية قامت بوعودها للحكومة البريطانية فحق علينا ان نفي نحن ما وعدنا به العرب »

ان وعد بلفور لا يناقض ما قطع للعرب من العهود التي ايدها اللورد اللنبي في ١٤ اكتوبر ومع انه ملأ قلوب الوطنيين حزناً جعل لهم بعض الامل في الاشتراك بحكم بلادهم

التسيطر الصهيوني التام

ولكننا نرى في فلسطين اليوم تسيطراً صهيونياً تاماً فالمندوب السامي والسكرتير القضائي وسكرتير التجارة والصناعة صهيونيون وفي مصلحة الاشغال العمومية يوجد ٤٤ موظفاً يهودياً و ٢٩ مسيحي ومسلم واحد ومدير المخازن الذي يعقد المقاولات يهودي ايضاً واللجنة الصهيونية هي

التي تراقب امور المهاجرة وفوق ذلك اسمعوا مايقوله بعض كبار الصهيونيين فالسر هربرت صموئيل كتب في تقريره عن الادارة المدنية في فلسطين ما يأتي :

« ان اليهود الصهيونيين يطلبون أن يكون لهذا الوطن القومي صبغة قومية في اللغة والعوائد والقوانين الدينية والسياسيه »

وقال الدكتور وايزمن : « اننا نعني بالوطن القومي ان نجعل فلسطين في حالة نستطيع معها ادخال خمسين او ستين الف يهودي في السنة بحيث تصبح فلسطين يهودية كما ان اميركا اميركية وانكلترا إنكليزية »

وقال الدكتور ايدر : « لا يمكن ان يتساوى اليهود والعرب في الحقوق فيجب ان يكون لليهود التفوق عند ما يزداد عددهم » .

فكيف تتفق هذه التصريحات مع تصريحات اللورد اللنبي في ١٤ نوفمبر سنة ٩١٨ بشأن انشاء حكومات وطنية وادارات تستمد سلطتها من ارادة شعبها الحر ؟

ضرائب باهظة

لننظر الى المصائب التي جرها تسلط الاقلية الصهيونية . ان الضرائب التي فرضها المندوب السامي على الشعب بموجب السلطة المخولة له من مرجع بريطاني اعلى باهظة جداً بالنسبة الى مدخوله واذا قيست بغيرها كانت خمسة اضعاف ما يدفعه سكان البنجاب على خصب ارضها وغزارة مياهها .

والمصاريف التي تحتاجها الادارة تفوق الواردات . وانا مضطرون لاقامة خمسة آلاف جندي في فلسطين بينما كان الاتراك يكتفون بخمسمئة فقط ويقدر الموجود الآن بسبعة آلاف يصرفون بأقل تعديل مليونين ونصف مليون جنيه تخرج من جيب دافع الضرائب الانكليزي التعيس . وبينما نرى مليوني عامل في انكلترا عاطلين يطلب منا ان نحافظ على الصيونيين في فلسطين ضد رغبات ٩٣ بالمئة من السكان يكلفنا كل شخص منهم مايقارب الثلاثة وثلاثين جنيها

استيراد الاسلحة

ومن المحتمل ان تزيد الكلفة في المستقبل حيث ان حمل الاسلحة قد منع الا باذن من الحكومة غير ان اليهود يحملونها سراً وقد وجد في سنة ١٩٢١ يهوديان في دمشق يشتريان اسلحة لاحضارها الى فلسطين واخيراً اوجدوا طريقة اوسع اذ استحصلوا موخراً على اذن خاص من المندوب السامي باستيراد خلايا النحل وادخالها بلا ضرائب جمركية وقبل اسبوعين وصل الى ميناء حيفا ثلاثة وتسعون صندوقاً كتب على ظهورها « ادوات زراعيه » باسم روزنبرغ رئيس حزب العمال اليهودي . فوقع صدفة احد هذه الصناديق وبعد التدقيق وجد فيها ٣٠٣ مسدسات المانية وخمسين الف خرطوشة داخل خلايا النحل ووجدت انابيب الماء الحديدية محشوة بالذخيرة . ومخرج هذه البضاعة « تريستا » . وقد اوقف روزنبرغ وفتش بيته . وقد ظهر من الاوراق التي وجدت انه سبق ورود غيرها من الاسلحة والذخائر وينتظر ورود ارسالية اخرى .

عدم اهلية اليهود

لقد نشر رسمياً ان مجموع ما دخل من مهاجري اليهود الى فلسطين منذ عقد الهدنة يتراوح بين العشرين والخمسة والعشرين الفاً لا يوجد بينهم من يعرف الزراعة

ان مستقبل البلاد في يد الفلاح واصحاب المواشي . واليهودي مطبوع على حب التجارة ولا يجد له مخرجاً لذلك في فلسطين . ان الحكومة تستخدم اليهود لاصلاح الطرقات العمومية ولكنها تدفع لهم ضعف ماتدفعه للعرب اذا تولوا هذا العمل مع ان العامل العربي ينجز من العمل ضعف ماينجزه العامل اليهودي وقد عجب اللورد روتشلد مؤخراً في مجلة (الجويش كرونيكل) من انه يرى ان العمال من الالمان والفرنساو بين والعرب يقطفون نتيجة اعمالهم وان اليهود يحتاجون دائماً الى مساعدته المالية في مستعمراتهم حتى ان كروم العنب الشهيرة بجوار يافا لا تقوم الا بمساعدة العمال من العرب

البروباغندا البلشفية

من المهم ان نلاحظ ان ٤٠٠٠ — ٥٠٠٠ يهودي الماني دخلوا فلسطين بعد الهدنة وان لغة اليديش الالمانية تسمع في كل مكان وان اكثر من خمسين في المئة من البواخر التي امت يافا وحيفا في الشهر الماضي انزلت بضاعة المانية من هامبورغ وان التجار من الالمان يملأون البلاد ويتمدون التسهيلات العظيمة . وان البضاعة الالمانية ارخص كثيراً من بضاعتنا . فالموسى الالماني يباع بشلنين بينما نظيره الانكليزي يكلف ماية غرش .

ذكرت جريدة روسية بلشفية ان في فلسطين خمساية بلشفي وذكرت غيرها ان الشرق الاوسط قد انتشرت فيه البروبغندا البلشفية انتشاراً عظيماً

فيظهر لنا اذن ان مايتطلبه منا الشرف والاقتصاد والعقل السليم هو ان نكف عن مساعدة تسلط الصهيونية على ثمانماية الف مسلم ومسيحي ضد رغباتهم

***

العرب في فلسطين
١١

وتوفي ابن طولون عام ٨٨٤ م . وفي مدته سادت السكينة في فلسطين . واحمد بن طولون هذا هو الذي بنى قلعة يافا . وخلفه خمارويه ، وعقد الصلح مع الموفق ، وقلده الخليفة حكم مصر والشام واطراف بلاد الروم واتفق على ان يدفع الجزية ٣٠٠ الف دينار سنوياً . ولما مات الموفق ولي الخلافة المعتمد ، ثم المعتضد وتزوج المعتضد ابنة خمارويه (قطر الندى) وجهزها ابوها بجهاز يضرب به المثل ، ولما فرغ من جهازها اسر فبني لها على رأس كل مرحله تنزل بها قصراً فيما بين مصر وبغداد فاذا وافت المنزل وجدت قصراً أعد فيه من اسباب الراحة والترف مايصلح لمثلها .

وكان هذا الاسراف وما شا كله سبباً في ضعف حالته المالية وبذلك اساء للبلاد وقتل بالشام ذبحاً ودفن في مصر سنة ٨٩٦ م

وقد ولي ملك مصر والشام من هذا البيت غير المذكورين : ابو العساكر بن خمارويه وهارون بن خمارويه وشيبان بن احمد بن طولون

ثم اخرج محمد بن سليمان قائد الخليفة الطولونيين من مصر والشام وبذلك انقرضت دولتهم سنة ٩٠٥ م . وعادت فلسطين ولاية عباسية يتعاقب عليها الولاة من بغداد مدة ٣٠ سنة كانت حالها في خلالها في غاية الارتباك والاضطراب وذلك لان الخلفاء كانوا قد استولى عليهم الضعف واصبحت القوة الحقيقية بيد الجند من الاتراك .

وبينما البلاد تئن تحت عبء هذه الفوضى ولي حكم مصر محمد بن طغج الاخشيد سنة ٩٣٥ م وهو من اسرة ملوك فرغانة القدماء الذين كان يطلق عليهم لقب الاخشيد — وفرغانة اسم بلدة عظيمة كانت في تركستان — فمنحه الخليفة هذا اللقب — الاخشيد — مكافأة له على اعماله ونظراً لما ابداه من الكفاءة نصب حاكماً على مدينة الرمله ثم على دمشق ثم ضمت اليه ولاية مصر وتمكن بدهائه وسياسته من ان يقبض في مصر على كل شيء وصار اشبه بملك مستقل شأن باقي الولاة اذ ذاك في الولايات الاخرى للدولة . وحصل قتال بين الاخشيد وبين ابن رائق امير الامراء وكان يحكم حران والرها وقنسرين والعواصم فحدثته نفسه بان يملك الشام فسار اليهاثم الى الرملة ومنها الى العريش فلقيه الاخشيد فانهزم ابن رائق الى دمشق وبعث الاخشيد اخاه ابا نصر في اثره فالتقى الجيشان بالقرب من الناصرة فكان النصر لابن رائق وقتل اخو الاخشيد فكفنه ابن رائق وارسله مع ابنه الى اخيه معتذراً واصطلحا على ان تكون للاخشيد مصر الى الرملة ويكون ماوراءها من سورية لابن رائق . ثم لما قتل ابن رائق استرد الاخشيد مافقده . وفي سنة ٩٤٣ قلده الخليفة حكم الحجاز وفي اواخر حكمه لم يتمكن من مزاحمة المناوئين له شمالي سورية ومات سنة ٩٤٦ م في دمشق ودفن في القدس .

وبالجمله فقد اوجد في البلاد هدوا وسكينة لم تعهدهما منذ حين واستمر الملك في عقبه الى سنة ٩٦٩ . ومنهم اخذ الفاطميون البلاد وهذه اسماء امرائهم بعد الاخشيد :

ابو القاسم انوجور بن الاخشيد . ابو الحسن علي بن الاخشيد . ابو المسك كافور مولى الاخشيد . ابو الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد

تولى ابو المسك كافور الاخشيدي بدل ابي الحسن الذي مات سنة ٩٦٥ م ودفن في القدس وجاءه التقليد بولاية مصر والشام والحجاز . وهو عبد حبشي خصي اشتراه الاخشيد من بعض اهل مصر بثمانية عشر ديناراً فما زال يتقدم عنده لدهائه وحسن رأيه وشجاعته الى ان صار من اكبر القواد الذين اسسوا له دولته ولم يبلغ احد من الخصيان مابلغه كافور هذا فقد ملك انفس ممالك الاسلام وخدمه كبار العلماء ومدحه المتنبي . وبعد مماته ولي اهل مصر ابا الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد وهو صغير فاقام شهوراً حتى اتى جوهر الصقلي قائد الفاطميين فدخل مصر ثم استولى على فلسطين وبذلك انتهى امر هذه الدولة بعد ان دام ملكها ٣٤ عاماً

— الفاطميون —

لما ولي الخلافة الامام علي انقسم المسلمون الى قسمين : طائفة بني امية وسميت (شيعة بني امية) وطائفة علي وسميت (شيعة علي) ولما انتهى الامر بقتل علي غيلة وفشل ابنائه المطالبين بالخلافة من بعده حرم نسله من الخلافة فكان ذلك سبباً في استفحال العداوة بين شيعة علي والامويين . وابتدأ العلويون يعملون في السر لاستعادة الخلافة . ففي سنة ٨٩٣ م ذهب احد دعاتهم ابو عبد الله الشيعي الى شمالي افريقيه داعياً لعبيد الله بن محمد . ولما رأى نجاحه في دعوته اعلن ان الخليفة الحقيقي للمسلمين هو إمامه عبيد الله المذكور . وقد اختلف النسابون في نسب عبيد الله هذا اختلافاً كبيراً واكثرهم يقول انه يتصل بالسيدة فاطمة بنت الرسول وزوج علي بن ابي طالب ولذلك سميت دولته (الدولة الفاطمية) ومنهم من ادعى غير ذلك .

حكم عبيد الله بلاد المغرب ٢٤ عاماً (٩١٠ — ٩٣٤ م) وكان من اكبر امانيه واماني خلفائه فتح مصر فحالت دون نجاحهم حوائل ، ولما ولي الملك المعز لدين الله رابع الملوك الفاطميين سنه ٩٥٢ كانت ايامه مبدأ عصر جديد في تاريخ هذه الدولة وكان نادراً ببلاغته ، عالياً بأخلاقه عظيماً بعقله يتكلم اللغات البربرية والسودانية واليونانية وكان سياسياً كبيراً حريصاً على العدل .

وبعد ان دانت له مراكش وجه همه الى مصر فسير اليها اكبر قواده « جوهر الصقلي » في ١٠٠ الف مقاتل فدخلها ظافراً وخط في ليلة نزوله مدينة جديدة شمالي الفسطاط سماها القاهرة . وبنى بها الجامع الازهر العظيم وبعد ان تم له طرد الاخشيديين من مصر توجه مع جعفر بن فلاح الى فلسطين بجيش جرار فكانت حروب بينهم وبين الحسن بن طغج والي الرمله وكان الظفر للفاطميين فأسروا الوالي وكثيراً من القواد وبذلك تم لهم الاستيلاء على فلسطين ومنها ساروا الى طبرية فبايعهم اهلها . ثم استولوا على دمشق عنوة .

(يتبع) « باحث »

***

العالم شاهد
والتاريخ يسطر

كلما تلفت حولي وشاهدت تزايد انتقال الاراضي في جميع انحاء فلسطين من ايدي الوطنيين الى ايدي اليهود أتساءل هل يمكن بقاؤنا طويلاً في هذه البلاد ونحن في تخاذلنا وتعامينا عن هذه الحال . وقد ازداد تساؤلي هذا بعد ان سمحت الحكومة ببيع املاك المديونين في وقت تبلبلت فيه افكار الناس وتشتت قلوبهم وضاقت صدورهم من جراء الاساليب المحكمة التي اتخذها الصهيونيون واعوانهم لايجاد هذه الحال بيننا حتى اصبح اهل فلسطين بعد صدور هذا الامر وكأنهم في يوم الحشر ، كل يقول يارب نفسي فنتج عن هذا دخولنا في دور سيء بدت آثاره مزعجة مرعبة للمشاهد الباحث .

كل هذا ولم يقم من مفكري فلسطين من نادى الى عقد مؤتمر نفحص فيه مشاكلنا الاقتصادية بأنفسنا ونؤمن به مستقبلنا الاقتصادي من الافلاس ، ولا يوجد من يشك بعد الآن في افلاس مستقبلنا اذا ظللنا غافلين متجاهلين امرنا والصهيونيين يقظون عاملون مجدون على ابتياع اراضينا بحيث لا يمضي زمن طويل حتى تؤول كلها اليهم ولا فرق اذ ذاك بين

اخبار اخيرة (المسألة الفلسطينية) جاء في روتر بتاريخ ٤ الجاري ما يأتي : إن الوفد العربي الفلسطيني المقيم في لوندرا منذ عدة اشهر قابل اليوم المستر تشرشل في وزارة المستعمرات مقابلة على انفراد للبحث في بعض الامور العارضة بين العرب واليهود في فلسطين فوعد المستر تشرشل الوفد بأن يبلغه اقتراحات الحكومة المتعلقة بقانون فلسطين الاساسي المقبل ويبلغ هذا المشروع ايضاً الى الجمعية الصهيونية (البابا الجديد) وردت برقية امس تفيد ان نيافة الكردينال اشيل راتي كردينال ميلان قد انتخب بابا واطلق عليه اسم « بيوس الحادي عشر » وقداسته كما يعلم قراء فلسطين مشهور

ان تكون الحكومة وطنية عربية او يهودية صهيونية فان العبرة فيمن يملك الارض ويستولي على غلتها وماصاحب السيادة السياسية في كل آن الا واسطة لحفظ النظام وتأييد ملكية الارض لصاحبها

لا اقصد بقولي هذا ان ننقطع عن سعينا في الحصول على حقنا السياسي وانما اقصد ان نسعى في تأدية الواجبين معاً فان مما لاشك فيه ان نجاح كل عمل سياسي يتوقف على حسن حال القائمين به اقتصادياً وهذا معروف للجميع فاذا كنا نفهم ذلك فماذا ننتظر ؟ ولماذا لانعمل وفي ميدان العمل مجال للجميع ؟ انتظر ان يأتي بلفور او ويزمان ليسعيا في اصلاح حالتنا الاقتصادية التي يرتكز عليها مستقبلنا في هذه البلاد ؟؟؟

وهنا اورد هذا الاقتراح كدواء ناجع لهذه الحالة السيئة حاثاً ذوي الرأي من اساطين فلسطين ووجهائها اخراجه الى حيز الوجود

اولاً : تشكيل موءتمر يضم ذوي الكفاءة والمقدرة يسعى بالطرق الفعالة في تأسيس بنك عقاري وطني يوءلف من اسهم تخرجها لجنة او شركة توءلف لهذا الغرض خصوصاً وقد علمنا بأن المستر هنري فورد المثري المعظيم يساعد مثل هذه المشاريع كما جاء في رسالة الدكتور شطاره المنشورة في عدد سبق من جريدة فلسطين الغراء.

ثانياً . يكون من اعمال هذا الموءتمر السعي بكل وسيلة لدى الحكومة لمنع بيع املاك المديونين العاجزين عن وفاء دينهم لوقت محدود

ثالثاً : توءلف لجان من هذا الموءتمر تقوم بتثمين هذه الاملاك في سائر انحاء فلسطين

رابعاً : توءلف شركة وطنية تخرج بعد تثمين هذه الاملاك اسهماً يعادل مجموع ثمنها مجموع ثمن هذه الاملاك تباع لكل عربي في اي قطر ويستوفي الدائن قسماً من دينه اسهماً ويأخذ البائع (المديون) منها قسماً ايضاً بعد تسديد ديونه

خامساً : ينتخب اصحاب الاكثرية من مالكي هذه الاسهم لجاناً تسعى في اعمار هذه الاراضي والاملاك واستثمارها اما بتأجيرها لشركات بناء تقيم فيها الابنية لسنين محدودة او لشركات زراعية تعنى بزراعتها ، ووفرة الايدي الوطنية العاملة ورخص اجورها بالنسبة لغيرها يوءكدان نجاح امثال هذه الشركات .

سادساً : ان يسعى لدى الحكومة ايضاً لتقسيط ديون البنك الزراعي اقساطاً تناسب حال المديون

سابعاً : ان يسعى في منع دخول الدقيق الاجنبي بتاتاً او وضع ضرائب جمركية فاحشة على الوارد منه تنشيطاً للزراعة الوطنية التي ترتكز عليها حياة معظم الوطنيين

هذا خير مايجب علينا عمله كأمة تريد الحياة بينته بايجاز وها هو الوطن ينتظر من عقلاء البلاد واصحاب الكلمة فيها سرعة العمل فانهم ان يعملوا يعملوا لانفسهم ولامتهم التي هي مرآتهم التي تنعكس عليها صورهم وهذا واجبهم ازاء هذه الاحوال وما السعادة الا في تأدية الواجب، ولا فخار الا بالعمل ، ولا لذة الا بالنجاح ، والعالم شاهد والتاريخ يسطر .

يافا سعد الدين خلف

***

اخبار محلية

لورد نورثكليف — لمراسل

صباح الاثنين ٦ شباط وصل اللد القطار الذى يقل ملك الصحافة لورد نورثكليف قادماً من مصر في سياحة زار فيها اميركا والهند . وكان قد ذهب لاستقباله في محطة اللد رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا وفريق من اعضائها وصاحب هذه الجريدة وجمع كبير من وجوه يافا والرملة واللد وحيفا يبلغ عددهم الاثنين فيهم العلماء والروءساء الروحيون

فلما وصل القطار نزل اللورد من المركبة وقابل وفود المستقبلين فقدم اليه حضرة حاكم الرمله المستر ملر صاحب جريدة فلسطين السيد عيسى العيسى وهذا قدم اليه الحاضرين .

وقد قالوا للورد اثناء الحديث :

اننا نرجو ان لا تحول البروبغندا الصهيونيه بينك وبين الوقوف التام على احوال البلاد فأجاب :

انني انا زعيم البروبغندا وانني قادم لدرس قضيتكم والوقوف على الحقيقة وقد ذكر لي المسلمون في الهند شيئاً عنها . ثم ركب بفخامته سيارة خاصة وتوجه الى القدس وقد كان في نية الوطنيين اقامة مظاهرة احتفاء بمقدمه واظهاراً لشعور البلاد فمنعت الحكومة ذلك واستلفت الانظار مسير سيارة مصفحة امام سيارته فساء الناس هذا الامر الذي لا داعي له وارسلوا في الحال برقية الى فخامته هذه صورتها :

القدس — فخامة اللورد نورثكليف المعظم

ان وضع الحكومة سيارة مصفحة امام سيارة فخامتكم في بلادنا العربية جرح عواطفنا . نستلفت نظركم الكريم الى هذا العمل ونحتج عليه

وبعد ذلك توجه فريق من هذه الوفود الى القدس وفيهم حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا عمر افندى البيطار وصاحب هذه الجريدة

وقد ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الى فخامته البرقية الآتية:

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ترحب بقدومكم الى فلسطين وقد ارسلت وفداً للسلام عليكم في اللد وآخر لمقابلتكم في القدس ، لتهنئتكم بسلامة الوصول وعرض اماني الوطنيين ومطالبهم وترجو ان لا تحرموا يافا من زيارتكم

فجاءها منه الجواب الآتي برقياً :

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

نشكركم على احتفائكم بقدومنا الى الارض المقدسة . اتأسف لعدم تمكني من اجابة دعوتكم اللطيفة بسبب امكان تغيير بروغرام سفري . «ويسكنت نورثكلف»

...

«اللورد نورثكلف في فلسطين»

لصاحب هذه الجريدة

وقف القطار القادم من مصر في محطة اللد وفيه صالون خاص يقل فخامة اللورد نورثكلف وحاشية كبيرة منها سكرتيره المستر غريفس مراسل التايمس في الاستانة سابقاً فطلب بواسطة المستر ملر حاكم الرملة ان يقابله ستة اشخاص فقط من الوفود غير انه حينما رأى كثرة المستقبلين خرج الى سلم العربة ووقف هناك فسلم بيده على الحاضرين وهم وفود يافا وحيفا ونابلس واللد والرمله فقابلوه بالتصفيق وكانوا واقفين على الرصيف امام عربته يتقدمهم رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا عمر افندي البيطار ورئيسا بلديتي الرملة واللد وروءساء الطوائف المسيحية فيها والعلماء والاعيان فخاطبه رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا قائلاً

ان فلسطين اليوم ترحب بفخامة اللورد بقدومكم اليها ولولا ان الحكومة امرت بمنع المظاهرات لكانت البلاد جميعها شاركتنا بهذا الترحيب ولكنها انابتنا عنها الان للقيام بهذا الواجب. اننا نكتفي الان بكلمات الترحيب هذه ولكن وفودنا ستقابلكم غداً في القدس في الوقت الذي تعينونه لها لتبسط امامكم قضية فلسطين فاسمحوا لنا الان فقط ان نعرض على مسامعكم مايأتي :

ان التاريخ لم يسمع بمثل ماجرى لهذه البلاد المقدسة بسبب وعد بلفور التاعس بطرد شعب آمن واحلال غيره محله وان فلسطين ليست بالبلاد التي تخص سكانها فقط ، وانما هي وديعة العالمين الاسلامي والمسيحي فكل مظلمة تحل بها تتناول هذين العالمين بأسرهما ومن مصلحة بريطانيا العظمى والشرف ان يقف الرأي العام البريطاني على هذه الحقائق ونرجو من فخامتكم هذه الامور وهي اولاً : ان تحصروا همكم مدة اقامتكم القصيرة بيننا في درس قضيتنا العادلة . ثانياً ان لا تجعلوا البروبغندا الصهيونية تحول بينكم وبين الوقوف على الحقيقة وثالثاً ان تشرفوا مدينة يافا بزيارتكم

فأجاب فخامته على هذه الكلمات بقوله :

انني اشكر لكم ترحيبكم بي وقد عجبت مما ذكرتم ان الحكومة منعت المظاهرات لاستقبالي ولعلها خافت من وقوع ما يخل بالامن . ان زيارتي هذه لفلسطين ليست بالزيارة الاولى فقد جئت اليها منذ ١٥ سنة وتجولت في كل انحائها وانما قدومي اليوم هو لدرس احوالها والوقوف على الحقيقة التامة فيها وقد ذُكرت امامي قضية فلسطين في الهند وجاوى ولا اظن ان البروباغندا توءثر علي لانني انا نفسي رجل بروباغندا .

وبعد ان انتهى من كلامه صرخ احد الحاضرين ثلاثاً ليحيى اللورد نورثكلف ، تحيى بريطانيا العظمى ليحيى العدل البريطاني فردد الواقفون هذا الهتاف فشكرهم اللورد على ذلك وحياهم برفع قبعته وكان قد حان وقت السفر فركب فخامته وحاشيته السيارات من محطة اللد الى القدس حيث نزلوا في ضيافة فخامة المندوب السامي في الطور

اما الوفود الحاضرة ومنها وفد يافا وعدد اعضائه اربعون فقد عاد معظمهم وواصل عدد قليل من كل منهم السير الى القدس في القطار لمقابلة فخامته في اليوم التالي (الثلاثاء) «لها تابع»

وجاءتنا البرقية التالية من غزه :

داست الحكومة حرية اهالي غزه بمنعهم بقوة السلاح عن اظهار شعورهم الوطني امام اللورد نورثكلف . نشهد التاريخ والعالم المتمدن . حمدي الحسيني

جواب التعزية

وردت البرقية الآتية من نيافة الكردينال غاسباري سكرتير المقام البابوي جواباً على برقية التعزية التي كانت ارسلتها الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحيه بيافا

باسم مجمع الكرادلة اشكر بواسطة سعادتكم الجمعية التي انتم رئيسها على تعزيتكم بالخطب الاليم الذي اصاب الكنيسة الكاثوليكيه .

«الكردينال غاسباري»

الضمانات ايضا

جاءنا من القدس ان حكومتها كلفت حضرة الاديب السيد حسن صدقي الدجاني بدفع مائتي جنيه ضمانة لمدة سنة وهددته بالسجن ان لم يدفع فأبى . ثم دعاه حاكم القدس اليه وامره بأن لا يغادر منطقة القدس الا بأذن خطي من قومندان بوليس المركز وان لايخرج من بيته قبل طلوع الشمس وان يعود اليه بعد الغروب بساعة وللبوليس الحق في التحري عنه في بيته اي وقت شاء . وان خالف شيئاً من هذا يُغرم خمسين جنيهاً او يسجن مدة لاتزيد عن ستة اشهر او يعاقب بالعقوبتين معاً !!

قلنا لحتى متى يدوم عهد الكفالات والضمانات والتوقيف والسجن ؟ ولقد قيل لنا ان قانون منع الجرائم انما وُضع لوقاية البلاد من خطر البلشفية ولكننا لانراه حتى الآن ينفذ الا في الوطنيين فقد اوقف بالامس سكرتير اللجنة التنفيذية ورئيس النادي العربي وسكرتيره ومحرر الصباح وغيرهم من كرام الوطنيين وقيدوا بكفالات مالية وسجن اثنان من وجوه طول كرم مدة تقرب من شهر . اما الذين يقال ان هذا القانون وُضع من اجلهم فهم يسرحون ويمرحون كما يشاوءون الامر الذى يدلنا على ان هذا القانون لم يوضع الا ليطبق على الوطنيين وحدهم

الكشاف الحديث

قدم البلدة حضرة الاديب الفاضل السيد شريف النشاشيبي مدير المدرسة الثانوية «الرشيدية» في القدس ونائب مدير الكشافه في فلسطين فأقام في مدينتنا يومين زار في خلالها كشافة المدارس وفحصها ثم وزع على فتيانها علامات الفحص وشارات الكشافة واعطاهم لقب «الكشاف الحديث» بعد ان اقسموا يمين الكشافة وقد اعجب بما رآه في المدارس الاميرية على الاخص من نشاط كشافتها وانتظامهم . وبالامس برح يافا الى اللد والرمله ليتفقد كشافتها ثم يرجع من هناك الى القدس

اعلان

من دائرة اجرا يافه

الى عبد الرحمن ومصطفى اولاد عبد الله جمعه القتال من اهالي يافه

يقتضي حضوركما لدائرة اجرا يافا بمدة شهر اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان واذا لم تحضرا بظرف المدة المذكورة تعدان ممتنعين ويصير حجز وبيع املاككما الغير منقولة لقاء دين محمود بك السعيد بن حافظ بك السعيد توفيقاً لاحكام المادة ٤٠ من قانون الاجرا وقد تعلقت نسخة من هذا

بما كسه القضية الصهيونية وحديثه الذي نشرته جريدة «السكولو» وعربناه في هذه الجريدة فأقام عليه قيامة الصهيونيين لايزال قيد الاذهان فنهنئ. العالم الكاثوليكي بقداسته ونرجو ان يكون لفلسطين خير خلف لخير سلف ❋ تهنئة البابا الجديد ❋ ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية يافا اليوم برقية تهنئه لقداسة البابا بيوس الحادي عشر ❋ للاقتصاد ❋ بلغنا ان الموظفين الانكليز الذين ستستغني حكومة فلسطين عن خدماتهم في آخر حزيران من هذه السنة بلغ عددهم الثلاثين وان ليس بينهم يهودي واحد

الاعلان امام مسكنكما واخرى على باب دائرة الاجرا لذلك صار اعلان الكيفية ٥ شباط ٩٢٢

مأمر اجرا يافه

***

اعلان

التاريخ	القرية والموقع	النوع
تموز ٣٢٥	عثيل الرمله الشاميه	مزرعه
تموز ٣٢٥	عثيل ارض البستان	«

الحدود

شرقاً حاج عيسى غرباً وادي شمالاً طريق وبئر العبد جنوباً ارض شويكة

شرقاً اسعد الوتد غرباً مزرعة شحاده شمالاً طريق جنوباً طريق

مقياس	حصه من حصه
١٠ دونم	١-٣٠٦٥
٥ دونم	« ١-٢

اسامي

سعيد عبد الله العمر من دير الغصون

مطروح للمزايدة العلنية الحصص المبينة اعلاه ملك المديون سعيد عبد الله العمر لبيعها واستيفاء ما بذمته للمحكوم له سليمان عبد العزيز الدقيلي مبلغ ١٩٨٨ قرش مصري بما في ذلك الرسوم . فمن له رغبة بالمزاد عليه ان يراجع دائرة اجرا طول كرم بظرف ثلاثين يوماً من تاريخه وبعد ذلك يعطي مهلة خمسة عشر يوماً اخرى للمزايدة الاخيرة حسب الاصول واشعاراً بذلك صار تحرير هذا الاعلان واعلانه بالجريدة وفي المحلات المقتضية

٢٩ ك ٢ ٩٢٢

مأمور اجرا طول كرم

***

اعلان

من محكمة يافا الشرعية

الى بنيامين اليهودي الذي كان مستخدماً عند الخواجه فودريانسكي وسائق اوتوموبيل لوري نمره ٦٤٤ M . T سابقاً في الجيش البريطاني في صرفند والمجهول محل الاقامة الآن :

يقتضي حضورك لمحكمة يافا الشرعية يوم الاثنين في ٢٥ شباط سنة ٩٢٢ الساعة ١٠ صباحاً لروية الدعوى المقامة عليك من طرف ابراهيم بن يعقوب بن عطا الله المسيحي بخصوص طلبه دية رجله اليسرى التي قطعت بسبب سوقك اوتومو بيلك عليها واذا لم تحضر في الوقت المعين المذكور ترى الدعوى بحقك غياباً حسب الاصول توفيقاً للمادة (٢٦) من قانون اصول المحاكمات الحقوقية

قاضي يافا الشرعي

فيرودو

هل يوجد في اوتوموبيلك

فيرودو ؟

او سبيد باندس

وبالاختصار هل جعلت اوتوموبيلك مضموناً من الاخطار والاضرار التي تحصل بسبب عدم اعتنائك

فاذا كان جوابك لا

فلماذا ؟

الا تعلم انك في كل وقت معرض للاتهام بالقتل وذلك جرم فظيع تقع مسوءوليته عليك لانك تعلم ان هذا الجرم كان لايمكن ان يقع لو صرفت :

١٥٠ غرشاً فقط

فاذهب حالاً ، والآن اذا امكنك الى

الشركة الشرقيه

« الايست كومباني »

واسألها النصيحة فهي الوكالة الوحيده

للفيرودو

وعندها منه كميات كبيرة من جميع القياسات ولجميع الغايات وهي تنشلك من خطر قتل الارواح وتخلصك احسن من اكبر محامي .

— يافا —	الشركة الشرقية	-- القدس —
٦٥ صندوق البوسته	هي المتعهدة بتقديم هذه	صندوق البوسته ٣٥
١٧ نمرة التليفون	الاوتوموبيلات في فلسطين	نمرة التليفون ٦١
	ومصر والسودان	



في محل وديع بوتاجي

« يافا »

تجدوا افخر وامتن اجناس الاحذية والطاقات الانكليزية للرجال وللاولاد بأسعار متهاودة .

وقد استلمنا ايضاً جميع اصناف البسكويت والشوكولاته والبطاريات الكهربائية وطواحين البن والروائح العطرية واصناف عديدة غيرها .

انتهزوا الفرصه وشرفونا ومن لا يشتري يتفرج

اعلان

بشرى الى جميع عشاق التدخين بأن افضل انواع السجاير هو نوع

مسبيرو الحياة سمسون خصوصي

MASPERO FRERES LTD CAIRO EGYPTE

CIGARETTES EGYPTIENNES

رفيع	كبير
١٠ ، ١ قرش مصري	٢٤ سيجاره ٣ قرش مصري
٣٠ ، ٣ : :	١٠٠ : ١٢ :
١٠٠ ، ١٠ : :	

❋ ثقوا ان سجاير الحياة فيها سر السعادة بالتدخين ❋

قهوة ومسرح البلور

عادت اخيراً هذه القهوة بعد ان جدد بناوءها وفرشها لاستقبال زائريها الكرام نهاراً وليلاً فيجد زائرها نهاراً جميع ادوات التسلية كالطاولة والبلياردو والدومينو والورق الى غير ذلك مع كافة المشروبات الروحية وخلافها وبزيارتها ليلاً يجد بها جوقاً للغناء موءلفاً من اشهر الآلاتية والمغنيات مع جوق هزلي فتطرب وتسر . جرب زيارة هذه القهوة ولو مرة لتتحقق صدق ذلك

قلم الرصاص المشهور

EVERSHARP

❋ يطلب من مكتبة فلسطين العلمية في القدس ❋

اصاحبيها : بولس سعيد و وديع سعيد

مدام سرابريسكى

الحائزة على دبلوم طب الاسنان تتشرف باعلان الجمهور انها انتقلت الى البناء الجديد الواقع في شارع الملك جورج وهي تستقبل المرضى للمعالجة من الساعة ٩ صباحاً الى الواحدة بعد الظهر و من ٣ — ٥ بعد الظهر

مكتبة فلسطين العلمية في القدس

تأسست سنة ٩١١

اصاحبيها بولس سعيد و وديع سعيد

صندوق البوسته نمره ٨٤ — نمرة التليفون ١٣٩ — العنوان التلغرافي باليد بوكو

THE PALESTINE EDUCATIONAL Co.

— Established 1910 —

Booksellers & Stationers

(JERUSALEM)

وفيها من جميع الكتب العلمية والادبية عربية وافرنجية وسائر الادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية وهي على تمام الاستعداد لتلبية جميع المدارس الى كل ماتحتاجه من الكتب وخلافها بسرعة زائدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

❋ صاحب الامتياز والمدير المسوءول : عيسى داود العيسى ❋

اشتراكها السنوي — في يافا **١٠٠** غرش مصري — في سائر الجهات **١٢٥** غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

❋ مطبعة جريدة فلسطين ❋